

Rim El Habibi, Media Associate, Tel.: +41 (0)795313111, [rim.elhabibi@weforum.org](mailto:rim.elhabibi@weforum.org)

عربي

## التفاوت الحاد في الدخل وأزمة توافر المياه من بين أهم المخاطر التي تتهدد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا – تقرير المخاطر العالمية 2013

- التفاوت الحاد في الدخل وأزمة توافر المياه وعدم الاتزان المالي هي من بين المخاطر العالمية الأكثر احتمالاً بحسب ما يراه الخبراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- حالات المخاطرة الثلاثة لعام 2013 هي الصحة والغطرسة، والحرائق الرقمية الكبيرة، والتوتر البيئي/اقتصادي.
- أكثر من 1.000 خبير ساهموا في التقرير الذي يحل 50 مخاطرة عالمية مع تفصيل لعدة مناطق.
- راجع تقرير المخاطر العالمية 2013 الكامل على الموقع <http://www.weforum.org/globalrisks2013>

لندن، المملكة المتحدة، 8 يناير 2013 – يعتبر التفاوت الحاد في الدخل من أكثر المخاطر احتمالاً خلال العقد القادم، بحسب ما يراه الخبراء في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وما ورد في تقرير المخاطر العالمية 2013 الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي.

جاء التقرير بناء على الاستبيان الذي شمل أكثر من 1.000 من الخبراء ورواد الصناعة حول العالم، وقد أظهرت نتائجه في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أولويات تختلف قليلاً عما هي عليه في النتائج التي وردت عالمياً، حيث أورد المستجيبون للاستبيان في الشرق الأوسط وجنوب أفريقيا أزمة توافر المياه وعدم الاتزان المالي المزمن وتصادم التطرف الديني وأسعار الوقود والمنتجات الزراعية المتقلبة كأعلى خمس مخاطر عالمية محتملة الوقوع.

ويعتبر العالم معرضاً للخطر أكثر فأكثر كلما طالت الأزمة المالية والتي تزيح الاهتمام عن التغيرات المناخية في وقت تتزايد فيه الحوادث المناخية الشديدة. ويشير التقرير إجمالاً إلى أن التفاوت الحاد في الدخل يتبعه عدم الاتزان المالي المزمن كأكثر المخاطر العالمية احتمالاً للوقوع، مما يعكس مخاوف مستمرة حول ديون الحكومات إلى جانب نظرة أكثر تشاؤماً للأعوام العشر المقبلة.

قيم الذين استجابوا للاستبيان/انبعاثات غازات الدفيئة المتزايدة في المرتبة الثالثة كأكثر المخاطر في احتمال حدوثها، وذلك بعد عام غلب عليه طابع المناخ المتطرف من الإعصار ساندي إلى الفيضانات في الصين، بينما جاء تصنيف الفشل في التكيف مع التغيرات المناخية على أنه أكثر المخاطر البيئية تأثيراً في العقد المقبل.

وقد حذر لي هاويل محرر التقرير والعضو المنتدب للمنتدى الاقتصادي العالمي قائلاً: "هذه المخاطر العالمية هي بشكل أساسي تحذيرات صحية حول أنظمتنا الأكثر حرجاً"، وأضاف قائلاً: "يجب أن تكون المرونة الوطنية للمخاطر العالمية أولوية لتستمر الأنظمة الحرجة في العمل رغم وقوع اضطرابات كبيرة".

كما قال أكسل بي ليمان كبير مدراء المخاطر في مجموعة زوريخ إنشورانس: "أصبح الأمر واضحاً لا لبس فيه بعد تزايد تكاليف الكوارث مثل الإعصار الكبير ساندي والتهديدات الكبيرة التي يعيشها سكان الجزر والمدن الساحلية وعدم اتخاذ أي قرارات بخصوص انبعاثات غازات الدفيئة، حان الوقت للتصرف".

يحلل تقرير المخاطر العالمية 2013 ثلاث حالات مخاطر تثير القلق عالمياً:

### 1. الصحة والغطرسة

بعد تقدم العلم خطوات واسعة في مجال الصحة وقع العالم في حالة خطرة من الاطمئنان، فقد تدفع المقاومة المتزايدة للمضادات الحيوية بأنظمة الصحة المثقلة بالمتاعب من حافة الهاوية بينما يسمح العالم المفرط الاتصالية بانتشار الأوبئة. تربط حالة المخاطرة هذه بين مقاومة المضادات الحيوية والأمراض المزمنة وفشل نظام الملكية الفكرية العالمي وتوصي بالمزيد من التعاون الدولي ونماذج تمويل مختلفة.

### 2. الاقتصاد والبيئة تحت الضغط

تقوم المخاطر الاجتماعية-الاقتصادية بتقويض الجهود المبذولة للتعامل مع تحديات التغيرات المناخية بينما تدفع التحيزات المعرفية الموروثة بالمجتمع الدولي إلى التردد في التعامل مع هذا التهديد الطويل الأمد، على الرغم من الكوارث المناخية المتطرفة التي وقعت مؤخراً. تركز هذه الحالة على مقاربات جديدة لإيجاد الاستثمارات الاستراتيجية اللازمة لردّ أسوأ السيناريوهات الممكنة في كلا النظامين في نفس الوقت الذي تجري فيه تغيرات بنوية في الاقتصاد والبيئة.

قال جون درزيك المدير التنفيذي لمجموعة أوليفر وايمس التي هي جزء من شركات مارش وماكلينان: "هناك عاصفتان، واحدة بيئية والأخرى اقتصادية، وكلاهما تسيران على مسار ستصطدمان فيه آخر المطاف، وإذا لم نخصص الموارد اللازمة للتخفيف من الخطر

المتزايد الناجم عن الأحداث المناخية الشديدة فإن الازدهار العالمي للأجيال المقبلة قد يكون مهدداً. يجب على القادة السياسيين ورواد الأعمال والعلماء أن يوحّدوا جهودهم لإدارة هذه المخاطر المعقدة."

كما صرّح **ديفيد كول** كبير مدراء المخاطر في الشركة السويسرية (سويس ري) قائلاً: "لم تعد الناس تنتظر للتأقلم مع أزمة التغيرات المناخية والأزمة الاقتصادية على أنهما أمران متصلان بل على أنهما خياران متناقضان، وقد درجت القناعة بأننا لا نستطيع إيجاد حلول للثنتين معاً. يجب أن نذهب أبعد من هذا التفكير الضيق، ونظراً لأن الإدارة الذكية للمخاطر تقضي باتخاذ موقف شمولي، فلا بد أن نطبق ذلك عندما يتعلق الأمر بالتحديات الاقتصادية والتغيرات المناخية التي نواجهها."

### 3. الحرائق الرقمية الكبيرة

لطالما كان صعباً التوقع كيف ستغير التكنولوجيا الجديدة شكل المجتمع سواء كان ذلك من الصحافة المطبوعة وصولاً للإنترنت، فبينما كانت في كثير من الأحيان قوة دافعة للخير، إلا أن إصباغ طابع الديمقراطية على المعلومات بهذا الشكل يمكن أن يحمل عواقب متقلبة لا يمكن توقعها كما حدث مثلاً في حالات الشغب التي استفزها فيلم معادٍ للإسلام على موقع يوتيوب. تدرس هذه الحالة كيف تتيح الاتصالية انتشار "الحرائق الرقمية الكبيرة" نظراً لتآكل دور الحارس التقليدي للإعلام، ونسأل هنا ما الذي يمكن فعله لإخماد هكذا حرائق.

وُضعت الأسس في تقرير خاص بالمرونة الوطنية لتصنيف جديد لمرونة البلدان والتي قد تسمح للقادة بقياس مقدار تقدمهم، يستند هذا التصنيف إلى فكرة أنه لا توجد دولة تستطيع وحدها منع وقوع المخاطر العالمية خارجياً، وهذا ما يجعل المرونة الوطنية خط الدفاع الرئيسي الأول.

يصف التقرير بمجمله 50 خطراً عالمياً ويقسمها إلى فئات اقتصادية وبيئية وجيو سياسية واجتماعية وتكنولوجية، وقد طُلب من الذين استجابوا للاستبيان أن يقيّموا من حيث إمكانية حدوثها وتأثيرها المتوقع. أظهرت البيانات أن المستجيبين الأصغر سناً كانوا أكثر قلقاً حيال المخاطر من المستجيبين الأكبر سناً بينما كانت النساء أكثر تشاؤماً من الرجال. وعلى الصعيد الإقليمي فقد كان الخبراء من أمريكا الشمالية مبالغين لزيادة إمكانية وقوع المخاطر من الخبراء الآتين من باقي المناطق.

كما يسلط التقرير الضوء على "العوامل X" والتي هي مخاوف متصاعدة تحتاج المزيد من الأبحاث، تتضمن هذه العوامل سوء استخدام الجيوهندسة والتكنولوجيا التي تؤثر في الدماغ. وسوف تكون حالات المخاطر الثلاث والعوامل X المذكورة أعلاه هي موضوع جلسات خاصة ستعقد أثناء الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2013 في مدينة دافوس-كلوسترز في سويسرا بين 23-27 كانون الثاني تحت عنوان "الديناميكية المرنة."

تم إعداد هذا التقرير بمساهمات خبراء من شركات مارش وماكلينان والشركة السويسرية لإعادة التأمين وزوريخ إنشورانس جروب وأوكسفورد مارتن سكول (جامعة أوكسفورد) وجامعة سنغافورة الوطنية ومركز وارتون لإدارة المخاطر (جامعة بنسلفانيا). يعتبر تقرير المخاطر العالمية 2013 باكورة المنشورات التي تصدرها شبكة الاستجابة التابعة للمنتدى الاقتصادي العالمي والتي توفر منصة مستقلة لذوي المصلحة في التعرف على طرق للتعاون على بناء المرونة تجاه المخاطر العالمية.

### ملاحظات للمحررين

للمزيد من المعلومات حول تقرير المخاطر العالمية 2013 يرجى الاتصال بالأشخاص التالية أسماؤهم:

**رولف تانر** مدير العلاقات الإعلامية في الشركة السويسرية لإعادة التأمين، سويسرا على هاتف +41 79 234 464 أو البريد الإلكتروني [Rolf\\_Tanner@swissre.com](mailto:Rolf_Tanner@swissre.com)

**جيسون غروفز**، المدير العالمي للعلاقات الإعلامية في مجموعة مارش، مارش وماكلينان، المملكة المتحدة على هاتف +44 20 7357 1455 أو البريد الإلكتروني [jason.groves@marsh.com](mailto:jason.groves@marsh.com)

**ريكاردو موريتو**، مدير العلاقات الإعلامية في زوريخ إنشورانس جروب، سويسرا على هاتف +41 (0)44 625 2100 أو البريد الإلكتروني [riccardo.moreto@zurich.com](mailto:riccardo.moreto@zurich.com)

**ريم الحبيبي**، مساعد إعلامي في المنتدى الاقتصادي العالمي على هاتف +41 (0)795313111 أو البريد الإلكتروني [rim.elhabibi@weforum.org](mailto:rim.elhabibi@weforum.org)

**بيتر وينيكوف**، مساعد مدير تنفيذي للتسويق والإعلام في كلية وارتون، جامعة بنسلفانيا، الولايات المتحدة الأمريكية على هاتف +1 2157466471 أو البريد الإلكتروني [winicov@wharton.upenn.edu](mailto:winicov@wharton.upenn.edu)

**جوليا بانفيلد**، مدير الإعلام في أوكسفورد مارتن سكول، على هاتف +44 (0)7972 284146 أو البريد الإلكتروني [julia.banfield@oxfordmartin.ox.ac.uk](mailto:julia.banfield@oxfordmartin.ox.ac.uk)

**فون بيب**، مساعد مدير تنفيذي ورئيس قسم العلاقات الإعلامية في جامعة سنغافورة الوطنية، على هاتف +65 6516 1374 أو البريد الإلكتروني

راجع تقرير المخاطر العالمية لعام 2013 بالكامل على الموقع التالي <http://www.weforum.org/globalrisks2013>  
يمكن تحميل الملخص التنفيذي باللغات التالية: | [Español](#) | [Français](#) | [Deutsch](#) | [Português](#) | [Русский](#) | [日本語](#) | [中文](#) | [한국의](#) | [عربي](#) | [Việt](#)

شاهد البث الحي للمؤتمر الصحفي لتقرير المخاطر العالمية يوم 8 يناير 2013 من الساعة 09:30 حتى الساعة 10:30 بتوقيت غرينتش،

أو شاهد الإعادة على الموقع: <http://livestream.com/worldeconomicforum>

تابع شبكة الاستجابة للمخاطر على تويتر <http://www.twitter.com/WEFRisk> واستخدم #risks2013 لمشاركاتك

لمعرفة المزيد عن شبكة الاستجابة للمخاطر: <http://www.weforum.org/RRN>

احصل على جميع المعلومات حول الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي 2013 على <http://www.weforum.org/events/world-economic-forum-annual-meeting-2>

يمكنك أن تكون من المعجبين بالمنتدى على فيسبوك <http://wef.ch/facebook>

اقرأ مدونة المنتدى <http://wef.ch/blog>

اقرأ تقارير المنتدى على سكريب <http://wef.ch/scribd>

الأحداث القادمة للمنتدى <http://wef.ch/events>

اشترك في النشرات الاخبارية للمنتدى <http://wef.ch/news>

المنتدى الاقتصادي العالمي هو هيئة دولية مستقلة تهدف إلى تحسين حالة العالم من خلال إشراك قادة قطاع الأعمال والسياسة والقادة الأكاديميين وقادة المجتمع المدني الآخرين لتشكيل الأجندات العالمية والإقليمية والأجندات الخاصة بكل القطاعات.

مسجلة كمنظمة غير هادفة للربح في عام 1971 ومقرها الرئيسي مدينة جنيف بسويسرا، المنتدى غير مرتبط بأي مصالح سياسية أو حزبية أو قومية. ([www.weforum.org](http://www.weforum.org))



World Economic Forum, 91-93 route de la Capite, CH-1223 Cologny/Geneva  
Tel. +41 (0)22 869 1212, Fax +41 (0)22 786 2744, <http://www.weforum.org>